كلمة

سعادة الأستاذ / فايز علي المطيري

المدير العام لمنظمة العمل العربية

في افتتاح ورشة العمل العربية

"تأثير الأوضاع الاقتصادية الراهنة على عمل الأطفال في البلدان العربية"

القاهرة: 9 – 10 يوليو / تموز 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

- **سعادة الدكتور ناصر القحطاني، المدير التنفيذي لبرنامج الخليج للتنمية (أجفند)**

- **سعادة الأستاذ الدكتور حسن البيلاوي، الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية**

- **سعادة الوزير مفوض لبنى عزام، المشرف على إدارة الأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية**

- **السيدات والسادة ممثلي أطراف الانتاج الثلاثة والهيئات الوطنية والمنظمات الاقليمية للطفولة**

- **السيدات والسادة الخبراء الافاضل**

- **السادة الحضور**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ان ارحب بكم جميعاً ونحن نلتقي اليوم علي ارض مصر الحضارة والعروبة في افتتاح هذه الورشة الهامة لمناقشة **تأثيرات الاوضاع الاقتصادية الراهنة علي عمل الأطفال في البلدان العربية** ، وتزداد اهمية هذه الندوة من خلال الحضور رفيع المستوي من ذوي الاختصاص في دولنا العربية ومن اطراف الانتاج الثلاثة بالدول العربية ولانعقادها بالتعاون مع مجموعة من الشركاء الاقليميين الامانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة الاسرة والطفولة) والمجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي (أجفند) ، وكذلك مساهمة نخبة من الخبراء المتخصصين والمتميزين في قضايا عمل الاطفال

السيدات والسادة:

ان الأزمات الراهنة المتوالية وتداعيتها الاقتصادية الخطيرة قد انعكست بشكل سلبي علي حياة الأطفال ، وقد شهدت منطقتنا العربية العديد من التغيرات والتحديات ، اثرت بشكل

كبير علي اوضاع التشغيل وارتفاع معدلات البطالة وضعف وقصور العدالة الاجتماعية وزيادة اعداد الفقراء وتراجع الخدمات الاساسية في بعض البلدان وبخاصة الرعاية الصحية والتعليم ، وقد القت هذه التحديات بظلالها السلبية علي حياة الاطفال واضطرار ملايين الاطفال الي دخول اسواق العمل بطريقة غير مشروعة ودون توفير اي مظلة تحميهم من العنف والاستغلال لاسيما وان الدراسات تشير الي ان ارتفاع معدلات الفقر وانخفاض الانفاق علي التعليم قد ادي الي ارتفاع معدلات التسرب المدرسي وهذا بدورة دفع الكثير من الاطفال الي الانخراط في سوق العمل تحت ظروف قاسية وغير امنه.

السيدات والسادة:

ان الكوارث والازمات المتواصلة في بلداننا العربية قد زادت من معاناه اطفال اللاجئين والنازحين، حيث يتعرضون لاستغلال وانتهاكات صارخة لحقوقهم الاساسية، وهنا لابد من التأكيد علي اهمية تضافر الجهود لتوفير الحماية اللازمة

لهؤلاء الأطفال وضمان حقوقهم في التعليم والرعاية الصحية والنمو في بيئة آمنة.

كما انه يجب التاكيد علي ان مشكلة عمل الاطفال في البلدان العربية قضية معقدة وتحتاج الي جهود مشتركة ليس من الجانب الحكومي فقط وانما ينبغي ان يكون للقطاع الخاص والمجتمع المدني دور بارز في التصدي لها وان التكامل بين هذه الجهود سيكون له اثر ايجابي كبير في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة والمؤثرة علي مستقبل الأطفال في البلدان العربية ، الأمر الذي يستدعي اعتبار قضية الأطفال قضية مجتمعية بامتياز ، تتطلب تضافر الجهود من كافة الاطراف المعنية لايجاد حلول جذرية لها ، وزيادة الوعي المجتمعي والاسراع في اعتماد الاصلاحات التشريعية اللازمة للحد من هذه الظاهرة ، **فالأطفال المؤهلون ثروتنا الحقيقية والركيزة الاساسية لمستقبل اوطاننا العربية.**

السيدات والسادة:

اود ان اؤكد علي ان منظمة العمل العربية تضع قضية مكافحة عمل الأطفال علي سلم اولوياتها وانها حريصة علي بذل المزيد من الجهد مع كافة الشركاء من اجل العمل علي القضاء علي اسوأ اشكال عمل الأطفال بما يتوافق مع برامج تحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030.

في الختام اسمحوا لي ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير / عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز ، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، ورئيس برنامج الخليج العربي (أجفند) ، وتقديرنا العميق لدعمه الكبير وشراكته في قضايا عمل الأطفال وكذلك تقديرنا للجهود التي يبذلها سعادة الأستاذ الدكتور حسن البيلاوي ، الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية ، والشكر موصول للامانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة في معالي السفيرة / هيفاء أبو غزالة و سعادة الوزير مفوض لبني عزام

المشرف على إدارة الأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية ، وكل من ساهم في الاعداد والتحضير لعقد هذه الورشة الهامة ، متمنياً لكم ولاعمال هذه الورشة الهامة التوفيق والنجاح في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة منها لصالح ترسيخ حقوق الأطفال في بلداننا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

فايز علي المطيري

المدير العام لمنظمة العمل العربية

اسلام - دعاء